

السبت ١٧ / آب / ٢٠٢٤

الجيش الإسرائيلي يعلن إنهاء عملياته في قطاع غزة "بشكل عام"؛ نيويورك تايمز: إيران وحزب الله خفضا مستوى جاهزية وحداتهما الصاروخية؛ العرب: مكالمات من الدوحة تضع إيران على طاولة مفاوضات الهدنة؛ هآرتس: لهذا السبب إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار ليس استسلاماً؛ تقرير: حزب الله لن ينتقم لاغتيال شكر وسط محادثات الدوحة؛ حزب الله يكشف عن "عماد ٤" .. وتحليل إسرائيلي لافت لـ "عماد ٤"؛ هل تأخرت إيران في الرد على العدوان الإسرائيلي؟ مصادر تركية: دبلوماسية «الباب الخلفي» تجهز للقاء الأسد وأردوغان! واشنطن بوست: إسرائيل "تعيد رسم الضفة الغربية" بالمستوطنات؛ هآرتس: نتنياهو وسموتريتش يقودان إسرائيل إلى خراب اقتصادي أيضاً! فورين بوليسي: على واشنطن تنسيق عقوبات على إسرائيل لهذا السبب! التايمز: قوات كييف تعاني مشاكل في الأسلحة الغربية وصعوبة بإجلاء المصابين والقتلى من كورسك؛ مسؤول روسي: أوكرانيا هاجمت كورسك بمساعدة حلف الأطلسي والغرب؛ روسيا لم تبتلع الطعام الأوكراني في كورسك؛ إعلام أميركي: بوتين يسعى لمعرفة كيف ولماذا خُذع بشأن كورسك! دفاع المرشحين: بدء تشكيل الحكومة في إيران! القناع الأحدث لآلة الفوضى العالمية: أكثر من مجرد «ماسك»!!؟!!

الموضوع الرئيس: الجيش الإسرائيلي يعلن إنهاء عملياته في قطاع غزة "بشكل عام" ... نيويورك تايمز: إيران وحزب الله خفضا مستوى جاهزية وحداتهما الصاروخية... العرب: مكالمات من الدوحة تضع إيران على طاولة مفاوضات الهدنة... هآرتس: لهذا السبب إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار ليس استسلاماً... تقرير: حزب الله لن ينتقم لاغتيال شكر وسط محادثات الدوحة... حزب الله يكشف عن "عماد ٤" .. وتحليل إسرائيلي لافت لـ "عماد ٤"!!؟!!

نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤولين أمنيين أن عمليات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة انتهت "بشكل عام"، والمؤسسة الأمنية أبلغت القيادة السياسية أن الوقت حان لصفقة تبادل. وأضافت الهيئة: "يمكن لإسرائيل دخول غزة مرة أخرى عندما تتوفر معلومات استخباراتية جديدة". وتابع أن الجيش الإسرائيلي أخبر صناع القرار أن لواء رفح التابع لحركة "حماس" قد تم تحييده وأنه غير موجود تقريباً.



وأفادت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مسؤولين إسرائيليين بأن إيران وحزب الله خفضا مستوى جاهزية وحداتهما الصاروخية، حسب تقييمات الاستخبارات. وقال المسؤولون إن إسرائيل تعتقد بأن الرد الإيراني على مقتل اسماعيل هنية في طهران، والذي قد تم تأجيله عدة مرات على ما يبدو، **سيحدث في وقت لاحق**. وأشار المسؤولون إلى أن التقييمات تتغير بسرعة نظرا لسرعة تطور الأحداث في المنطقة. **ويأتي ذلك** على خلفية المفاوضات حول وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل المحتجزين بين إسرائيل و"حماس"، والتي تجري في الدوحة. **وتحدثت المصادر الإعلامية الأمريكية عن تقدم في المفاوضات وقرب الأطراف من الاتفاق**. ومن المتوقع أن تستمر المفاوضات في القاهرة الأسبوع القادم.

وفي السياق، أبرزت صحيفة العرب: **مكالمات من الدوحة تضع إيران على طاولة مفاوضات الهدنة**. وبحسب الصحيفة، أجرى رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني **اتصالين خلال ٢٤ ساعة مع وزير خارجية إيران بالوكالة على باقري كني، تضمنا تأكيدا على ضرورة التهدئة وخفض التصعيد في المنطقة**. وهو ما ربطته أوساط خليجية بطلب الدوحة من طهران ممارسة ضغوط على حركة حماس لتقديم تنازلات خلال المحادثات بشأن الهدنة التي جرت في الدوحة. وسعت الولايات المتحدة لبث أجواء من التفاؤل بشأن المحادثات رغم التصريحات المتشائمة لمسؤولين من إسرائيل وحماس. **ولم يخف الرئيس بايدن** تفاؤله بقرب التوصل إلى نتيجة حين قال إن حصول اتفاق صار اليوم "أقرب من أي وقت مضى". وأردف "إنه أقرب بكثير مما كان قبل ثلاثة أيام. لذلك دعونا نحتفظ بالأمل".

ويعتقد مراقبون أن التفاؤل مرده حرص واشنطن على التوصل إلى اتفاق، ولو على مراحل، ويتم لاحقا تطويره في جولات أخرى، وأن الهدف من وراء ذلك عدم إعطاء إيران مبررا للتصعيد ونقل الحرج إليها، خاصة أن لا معنى لرد إيراني إذا توقفت المعارك. **ويشير المراقبون** إلى أن ما يصدر من تصريحات من جانب إسرائيل أو حماس يدخل في سياق معركة فرض الشروط والإيحاء بأنهما في موقف قوة، لكنه لا يلغي أبدا وجود تقدم.

من جهتها، قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن **توافقا "نادرا" يبدو أنه حدث هذا الأسبوع بين قادة الجيش والرأي العام في إسرائيل وسفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وحتى إيران بخصوص التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة**. وأضافت الصحيفة أن **كل هؤلاء ورغم تباين مواقفهم وبعض الاختلافات فيما يتعلق بدعم وإسناد الحرب في غزة يطالبون بشيء واحد وهو وقف إطلاق النار**. وقد أصدر سفراء الدول الأوروبية بيانا مشتركا الأربعاء دعوا فيه إسرائيل إلى التفاوض على اتفاق يعتقدون أنه لا يزال من الممكن التوصل إليه.



وأظهر استطلاع للرأي نشره معهد الديمقراطية الإسرائيلي مؤخراً أن نسبة كبيرة من الإسرائيليين تؤيد التوصل إلى اتفاق شامل لإطلاق سراح جميع المحتجزين مقابل إنهاء الحرب. وقد حثّ رئيساً جهازي الأمن الداخلي (الشين بيت) والمخابرات الإسرائيلية (الموساد)، رئيس الوزراء نتنياهو على قبول الصفقة، **لكنه طلب منهما الضغط على زعيم حماس يحيى السنوار بدلاً منه.** وزعمت هارتس أن مسؤولاً إيرانياً صرح بأن التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة فقط هو الذي سيمنع رد إيران المباشر على إسرائيل بسبب اغتيالها إسماعيل هنية.

وأضافت الصحيفة أن إبرام اتفاق قد لا يترك الجميع سعداء "ولكنه بالتأكيد سيجعلنا أكثر سعادة من الاضطرار إلى تحمل أشهر أكثر إيلا من الحرب وأسر الرهائن". **وتساءلت** "هل يمكن اعتبار الصفقة استسلاماً إذا كانت هي مطلب الجميع، من رؤساء أجهزة الاستخبارات الأكثر اطلاعاً إلى الشعب وحتى ممثلي الدول الأجنبية؟".

وقالت فلور حسن ناحوم المبعوثة الخاصة بالخارجية الإسرائيلية إن حرباً واسعة النطاق مع إيران باتت حتمية، مطالبة في تصريح لمجلة نيوزويك الرئيس بايدن باتخاذ إجراءات مباشرة ضد طهران في أقرب وقت ممكن.

في المقابل، قال مصدر لصحيفة واشنطن بوست إن حزب الله **لن ينتقم** من إسرائيل على اغتيالها القائد العسكري فؤاد شكر في ظل مفاوضات وقف إطلاق النار، من أجل عدم تخريب فرص التوصل إلى اتفاق. وأكد المصدر: "يمكننا القول إن حزب الله لن يشن عملياته الانتقامية خلال محادثات قطر، لأن الحزب لا يريد أن يتحمل مسؤولية عرقلة المحادثات أو التوصل إلى اتفاق محتمل". ولفت إلى أن **"الانتقام يمكن أن ينتظر.. إنه ليس أمر عاجل أو له حد زمني"**. وتم يوم الخميس استئناف المحادثات الرامية إلى التوصل لوقف إطلاق النار وتحرير الرهائن المحتجزين بقطاع غزة في الدوحة.

إلى ذلك، نشر الإعلام الحربي التابع لحزب الله مقطعاً مصوراً يظهر منشأة لإطلاق الصواريخ تحمل اسم "عماد ٤"، وتبين القدرات الصاروخية للحزب تحت عنوان "جبالنا خزاننا". ويظهر مقطع الفيديو الأنفاق العملاقة وهي مجهزة بأجهزة كمبيوتر وإضاءة وحجم وعمق يسمح بسهولة بمرور الشاحنات والدراجات النارية. وتظهر فيه رحلة عبر أحد الأنفاق، لتكشف عن متاهة طويلة ومضيئة تحت الأرض حيث تمر الشاحنات المرقمة واحدة تلو الأخرى دون انقطاع، وفي نهاية الفيديو يمكنك رؤية منصات إطلاق الصواريخ التي يتم سحبها من تحت الأرض واسم المنشأة. وحسب مصادر حزب الله فإن رسالة "عماد ٤" هي:



إظهار ليس فقط جزء يسير من القدرات الصاروخية للمقاومة، بل في تبين مستوى "السرية الممتازة جدا" التي تحيط بمكان تموضع هذه القدرات؛ المنشأة الموجودة في "عمق الأرض ليست فقط بعيدة عن القدرات الاستعلامية المعادية، بل أيضا توفر الحماية اللازمة والكافية حيال الاستهدافات المعادية"؛ سرية المكان "وحصانته يتيحان تحييد هذه القدرات عن أية ضربات استباقية إسرائيلية" ويضمنان توفر استخدامها المؤكد في أي استحقاق عملياتي للمقاومة ابتداء وردا؛ **رسالة الفيلم، بهذا المعنى، هي أن مراهنه العدو على "ضربة استباقية للمقاومة ستكون فاشلة"، وسيكون لدى المقاومة دائما كامل القدرة للرد القاسي والمدمر، هي قدرة "الضربة الثانية" كما تُسمى في العلوم الإستراتيجية.**

كما يظهر الفيلم أن المنشأة "مرقمة بالرقم ٤"، مما يشي بأنه واحدة من سلسلة منشآت ليس معلوما عددها الحقيقي. وربما تكشف المقاومة لاحقا عن حلقات أخرى من هذه السلسلة". كذلك، يظهر الفيلم "مدى الراحة العملية التي يعمل فيها المجاهدون تحت الأرض في المنشأة التي هي بحجم مدينة، وليس معلوماً أين تبدأ وأين تنتهي وبماذا تتصل"، نقلت روسيا اليوم.

وفي السياق، نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، تحليلا حول "عماد ٤"، لافتة إلى أنه **"يظهر فقط قمة جبل الجليد". وجاء في التحليل الإسرائيلي:**

أنّ حزب الله ينشر هذا الفيديو الآن في سياق تكرار تهديده بزيادة الهجمات على إسرائيل؛ أطلق الحزب حتى الآن ٧٥٠٠ صاروخ ونفذ ٢٠٠ هجوم بطائرات بدون طيار على إسرائيل منذ تشرين الأول ٢٠٢٣، وليس الأمر وكأن حزب الله لم يكشف أصلا عن جزء من قدراته؛ إنه يكشف عن قدراته ببطء ويظهر جزءا فقط مما لديه هذه هي النقطة الأساسية في الفيديو؛ إنه طلقة عبر قوس إسرائيل ونشأها؛ لقد فضلت إسرائيل إجراء ردود دقيقة ومتناسبة على هجمات حزب الله على مدار ١٠ أشهر من الصراع، وأجلت إسرائيل حوالي ٦٠ ألف شخص، بما في ذلك ١٤ ألف طفل، من شمال إسرائيل؛

وأضافت الصحيفة: يشير حزب الله إلى أن المنشأة الجديدة تحت الأرض التي كشف عنها بها فرق بناء وأمن وإطلاق احتياطي مخصصة. و"تعمل هذه الفرق على أساس إحداثيات محددة مسبقا لإطلاق العمليات. بالإضافة إلى ذلك، المنشأة، وفقا لمصادر حصرية، مجهزة بمستشفى ميداني وإمدادات كافية لإعالة شاغليها لفترة تتراوح من ثمانية أشهر إلى عام؛ يُفترض أن حزب الله لديه منشآت أخرى مثل هذه تحتوي على صواريخ أكبر. كما أن لديه ذخائر موجهة بدقة؛ النقطة العامة التي يطرحها حزب الله هي أنه يمتلك هذه القدرات وهذا ليس سوى غيض من فيض؛

وتابعت يديعوت أحرونوت: لقد عرضت إيران مواقع صواريخ وطائرات بدون طيار تحت الأرض مماثلة في الماضي، من الواضح أن إيران تسدي النصح لحزب الله بكيفية بناء هذه المواقع وتنقسم إيران و"حزب الله" التفاصيل التي تعلّمها؛ لقد تعلم حزب الله الكثير فعلا في عشرة أشهر من الصراع



المنخفض المستوى مع إسرائيل. ويرى الحزب أنه منتصر، بمعنى أنه هو من يملئ وقت ومكان الهجمات ووتيرة العمليات. على سبيل المثال، قال حزب الله إنه استهدف مستوطنة شامير الإسرائيلية في ١٥ آب في تصعيد جديد لمدى هجماته؛ حزب الله هو الذي يقود هذا الصراع، ومع ذلك، فإن قرار الحزب بعرض هذا المجمع تحت الأرض قد يمثل في الواقع تراجعاً في الخطاب بعد أسبوعين؛ كلما أراد حزب الله "إظهار" قدراته، كلما قل احتمال استخدامه لها، وبالتالي، فهذه رسالة ومحاولة في هذه الحرب الطويلة، لكنها قد لا تكون معركة بعد.

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريراً جاء فيه **أن حزب الله يوازن مخاطر رد فعل اللبنانيين في حالة اندلاع حرب مع إسرائيل لو انتقم لقائده العسكري.** وقد تعهد الحزب بعملية انتقامية على اغتيال قائده العسكري فؤاد شكر، لكن لو أدى الانتقام لحرب شاملة مع إسرائيل، فربما يخسر الدعم في الداخل اللبناني. وقالت الصحيفة إن حسن نصر الله، تعهد بعد يوم على مقتل شكر بالانتقام. وبعد مضي أسبوعين لم يأت الرد، في وقت يحاول الحزب إيجاد توازن دقيق بين الانتقام الذي يريده ومخاطر الرد العنيف في الداخل.

ويعيش لبنان منذ سنوات وسط اضطرابات سياسية واقتصادية، وتعب سكانه من النزاعات الداخلية، فمنذ الحرب الأهلية التي استمرت ١٥ عاماً ما بين ١٩٧٥ - ١٩٩٠، انزلت البلاد من أزمة إلى أخرى. **ولو انتهى إلى حزب الله في حرب جديدة مع إسرائيل تضرب البنى التحتية وتعاقب السكان، فإن هؤلاء قد يرتدون ضده.** ويُعرف حزب الله، باعتباره القوة السياسية والعسكرية في لبنان أنه سيخسر كثيراً من الحرب، ولهذا يتحرك بحذر... وعلى الحزب الموازنة بين ولائه لإيران والقضية الفلسطينية، والتسامح إن لم يكن الدعم للشعب اللبناني. فلو أساء التقدير وقام بعملية انتقامية، فسترد إسرائيل التي تعهدت بتدمير لبنان مرة أخرى.

وتقول أمل سعد، المحاضرة بجامعة كارديف والمختصة بحزب الله، إن "الحزب يجب أن يرد بطريقة قوية يوسع فيها خطوط إسرائيل الحمر، لكن بدون تجاوز العتبة التي تقود إلى حرب شاملة". وأي هجوم يُقتل فيه مدنيون إسرائيليون قد يؤدي إلى رد فعل كارثي على لبنان. وقد ألمح الحزب إلى أن لديه قدرات يستطيع من خلالها اختراق المناطق الحساسة في إسرائيل، مثل القواعد العسكرية. **ويواجه لبنان من أوضاع اقتصادية صعبة، فقد انهار اقتصاده عام ٢٠١٩، وفقدت عملته نسبة ٩٥% من قيمتها، مما قضى على توفير الكثير من اللبنانيين.** وأدت الأزمة لانهايار سياسي وتعيين حكومة تصريف أعمال منذ ٢٠٢٠ مفلسة مالياً وغير قادرة على تقديم أبسط الخدمات للبلد. **ولهذه الأسباب، فلا شهية لدى الكثير من اللبنانيين لحرب جديدة.**



وتساءل تحليل في القدس العربي: **هل تأخرت إيران في الرد على العدوان الإسرائيلي** باغتيال إسماعيل هنية في طهران، أم أنها تعد لرد قوي مع الأخذ بعين الاعتبار هجمات قد تتعرض لها؛ هذه من ضمن الأسئلة التي تتعلق بالرد الإيراني ضد الكيان، حيث يبدو أن طهران ترفع من مستوى الدفاع الجوي ومنها الحصول على عتاد روسي متطور في هذا الشأن. وبحسب الصحيفة، **يرجح التيار الصهيوني- العربي لرواية ضعف إيران واحتمال عدم ردها أو ردها بشكل محدود، بينما يأخذ الخبراء العسكريون على محمل الجد التهديدات الدولية تجاه إيران بما في ذلك البيت الأبيض. وعلاقة بالفرضية الثانية وهي الرد المرتقب، توجد عوامل تؤجل الرد وهي:**

أولاً، تريد إيران، وفق تصريحات عدد من مسؤوليها، الرد بشكل قوي ليكون هذا الرد العسكري عقاباً ودرساً لإسرائيل حتى لا تكرر الاعتداء المرة المقبلة؛ **ثانياً،** عملية الرد العسكري تتطلب دراسة متأنية، ومن ضمن الأمثلة، الرد الأمريكي على تفجيرات ١١ أيلول الإرهابية تطلب أسابيع من الإعداد العسكري. وعليه، تدرك إيران أن ردها قد يكون مقدمة لدخول في حرب إقليمية يجب أن تستعد لها **جداً؛** فخلف إسرائيل الغرب برمته، بينما لا توجد أي دولة وراء إيران أو حزب الله بل إن الدول العربية تخلت عسكرياً عن فلسطين وخذلتها سياسياً؛ **ثالثاً،** قد تكون إيران حصلت على أنظمة دفاع جوي روسي متطورة مثل إس- ٤٠٠ أو على الأقل إس- ٣٠٠ وأخرى صينية لمواجهة الرد الإسرائيلي والغربي، وتعمل على نصبها لتعزيز الأنظمة المتواجدة مسبقاً لديها. وكانت إيران قد طلبت من روسيا أسلحة نوعية.

ويبقى التساؤل هو: هل الرد الإيراني قد يتسبب في حرب إقليمية؟ ذلك أن هناك احتمالين أمام الولايات المتحدة والدول غربية؛ رد إيراني سيستهدف البنى التحتية العسكرية بصواريخ باليستية وفرط صوتية ومئات من الطائرات المسيّرة لإنهاك الدفاع الجوي الإسرائيلي والغربي والتسبب في نسبة عالية من الخسائر، **أو رد عسكري كبير** يستهدف حتى المدنيين والبنى التحتية المدنية والعسكرية وسيكون الرد على إيران عنيفاً، بما في ذلك قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بقصف قواعد عسكرية في إيران نفسها لوقف هجمات طهران، **وسيترب عنده حرب إقليمية.**

ولفتت الصحيفة إلى أنّ تستعد واشنطن للأسوأ، لهذا نشرت عددا من السفن الحربية الإضافية في البحر الأحمر وشرق المتوسط لاعتراض الصواريخ الإيرانية. كما أن الأسطول الغربي الموجود في البحر الأحمر وشرق المتوسط سيشارك في اعتراض صواريخ إيران؛ **ويبقى اندلاع حرب إقليمية من عدمه مرتبطاً بمستوى وقوة الرد الإيراني على إسرائيل بسبب جريمة اغتيال هنية.**

أخبار عن سورية:

مصادر تركية: دبلوماسيّة «الباب الخلفي» تجهز للقاء الأسد وأردوغان..!!



كشفت مصادر تركية عن اتباع دبلوماسية 'الباب الخلفي' لعقد اللقاء بين الرئيسين الأسد وأردوغان. ورغم الصعوبات، التي يبدو أنها تعترض عقد لقاء الأسد وأردوغان وفي مقدمتها الشروط المتبادلة بين أنقرة ودمشق وعلى رأسها الخلاف حول سحب تركيا قواتها من شمال سورية، أكدت المصادر أن اللقاء يعد أهم خطوة لتطبيع العلاقات، بحسب ما نقل الكاتب بصحيفة حرييت المقرب من دوائر السلطة في تركيا، عبد القادر سيلفي، أمس الجمعة. وقالت المصادر إنه لم يتم حتى الآن تحديد موعد أو الاتفاق على مكان اللقاء، لكن الاتصالات مستمرة على خط أنقرة - موسكو - دمشق.

وعد وزير الدفاع التركي يشار غولر، في مقابلة، الخميس، أن وضع دمشق شروطاً، مثل الانسحاب العسكري من شمال سورية، للبدء بالمحادثات هو بمثابة «رفض للاستقرار والسلام». وقال غولر إن أردوغان أكد أنه يمكن البدء بمحادثات سلام مع الحكومة في سورية، مضيفاً: «قد نعقد اجتماعات على مستوى الوزراء، ويجب على حكومة الرئيس بشار الأسد القبول بدستور شامل وإجراء انتخابات حرة، وستكون تركيا مستعدة للعمل مع من يصل إلى السلطة بعد الانتخابات». ووفق تقرير الشرق الأوسط، فقد سبق أن أكد وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، أن الحوار مع المسؤولين السوريين مستمر حول مكان وموعد اللقاء بين أردوغان والأسد، مشيراً إلى أنه قد يُعقد في دولة ثالثة حال الاتفاق عليه. وقال فيدان إن الجانب السوري مستعد لعقد اجتماع دون أي شروط مسبقة، قائلاً: «ما رأيته في اتصالاتي مع الطرف الآخر هو أنهم منفتحون على التفاوض، لا توجد شروط مسبقة تم إبلاغنا بها حتى الآن، وعلى سبيل المثال، عندما يقال يجب على الجيش التركي أن ينسحب، أقول لهذا السبب هناك حاجة إلى المفاوضات».

وقال الكاتب عبد القادر سيلفي، في مقاله بصحيفة حرييت، أمس، إنه مع «خطر اتساع حرب غزة إلى مناطق أخرى بالمنطقة، أصبح تطبيع العلاقات التركية - السورية مهماً؛ لأن أي أزمة في المثلث الإسرائيلي - اللبناني - الإيراني ستؤثر على البلدين أكثر من غيرهما». واستبعد سيلفي احتمال الحرب بين إسرائيل وإيران، لافتاً إلى أن الرئيس الروسي وقع في فخ الرئيس زيلينسكي في حرب أوكرانيا، لكن يبدو أن عقل الدولة الإيرانية لن يقع في فخ ننتياهو، «وهذا أمر مهم ومفيد لمنطقتنا، وعلينا أن ندعم إيران في هذه القضية».

وأضاف سيلفي: «رغم ذلك، إذا نجح المخطط الأميركي - الإسرائيلي في نقل الحرب إلى لبنان، فإن أجراس الإنذار تدق بالنسبة لسورية، ومثل هذا التطور الخطير سيؤثر على تركيا أيضاً بعمق». وذهب الكاتب التركي إلى أنه لولا ضغوط أنقرة لكان تم إجراء الانتخابات في شمال شرقي سورية، في المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، أو بالأحرى «حزب العمال الكردستاني»، وإنشاء إدارة مستقلة.



في السياق وبحسب صحيفة العرب، أعلنت "قسد" عن فك الحصار عن مناطق سيطرة الحكومة السورية في محافظة الحسكة شمال شرقي البلاد، عقب اتفاق توسطت فيه روسيا. وكانت "قسد" فرضت حصاراً على المربعات الأمنية التابعة للحكومة السورية في كل من مدينتي القامشلي والحسكة، ومنعت صهاريج النفط من الدخول إلى المناطق الحكومية، كرد انتقامي على دعم دمشق للهجوم الذي شنه مقاتلون من العشائر ضد قواتها بمحافظة دير الزور في وقت سابق من الشهر الجاري. وزار وفد روسي بقيادة الفريق سيرغي كيسيل، الثلاثاء، الحسكة حيث اجتمع بقائد "قسد"، وتم الاتفاق على جملة من النقاط لفك الحصار. وأفادت مصادر محلية في مدينة الحسكة بأن قسد سحبت عناصرها وأزال الحواجز الأمنية التي أقامتها في محيط المربع الأمني التابع للنظام، وسمحت بتنقل الأفراد والآليات، بما في ذلك صهاريج المياه.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

واشنطن بوست: إسرائيل "تعيد رسم الضفة الغربية" بالمستوطنات... هآرتس: ننتياهو وسموتريتش يقودان إسرائيل إلى خراب اقتصادي أيضاً...!!؟

قالت صحيفة واشنطن بوست إن حكومة ننتياهو وسعت بصمة إسرائيل في الضفة الغربية، وزادت النشاط الاستيطاني بوتيرة جديدة. وأعلن وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتشدد بتسليل سموتريتش، أن إسرائيل وافقت على بناء مستوطنة جديدة في منطقة بتير المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية. ودانت الولايات المتحدة موافقة إسرائيل على بناء المستوطنة، مشيرة إلى الضرر الذي قد يلحقه ذلك بآفاق قيام دولة فلسطينية.

وذكرت الصحيفة أن الحكومة الإسرائيلية وافقت على "مصادرة استراتيجية" للأراضي، ما يقرب من ٦٠٠٠ فدان (٢٤٢٨ هكتار) هذا العام وحده، وبناء المستوطنات الكبرى، كما تساعد هدم الممتلكات الفلسطينية وزاد دعم الدولة للبؤر الاستيطانية المبنية بشكل غير قانوني، وشكلت كل تلك العناصر سوياً "أهم التغييرات الإقليمية في الضفة الغربية منذ عقود".

وفي مقابلات أجريت في ستة تجمعات فلسطينية، وصف السكان القيود التي تشل الحياة اليومية مع اقتراب المستوطنات، مما يحد من قدرتهم على التنقل بحرية والوصول إلى الأراضي الزراعية التي كانوا يعتمدوا عليها لفترة طويلة. وقد أدى عنف المستوطنين إلى محو بعض القرى، وفق تقرير الصحيفة. ويقود الجهود الرامية إلى توسيع وترسيخ السيطرة الإسرائيلية على المنطقة، سموتريتش، وهو ناشط استيطاني منذ فترة طويلة يشغل الآن منصب وزير المالية. كما عينه ننتياهو العام الماضي في منصب داخل وزارة الدفاع، مما منحه صلاحيات واسعة على السياسة الإسرائيلية



في الضفة الغربية. وكتب الوزير وهو مستوطن، على منصة إكس "سنوات تطوير المستوطنات من أجل الحفاظ على أمن إسرائيل ومنع قيام دولة فلسطينية".

ويعيش ما يقدر بنحو ٣ ملايين فلسطيني في الضفة الغربية، إلى جانب أكثر من ٥٠٠ ألف مستوطن، زادت أعدادهم بأكثر من ١٥ في المئة خلال السنوات الخمس الماضية.

وتعتبر جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧، غير قانونية بموجب القانون الدولي، بغض النظر عما إذا كان لديها تصريح تخطيط إسرائيلي من عدمه. وأمرت أعلى محكمة في الأمم المتحدة إسرائيل، الشهر الماضي، بإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية وإخلاء المستوطنات القائمة ودفع تعويضات للفلسطينيين الذين فقدوا أراضيهم وممتلكاتهم وهو حكم ذو أهمية رمزية لكن تأثيره العملي محدود. وسارع نتنياهو إلى انتقاده.

ورأت صحيفة هآرتس، أنّ الحرب وخطر التصعيد مع إيران وحزب الله هما السبب الرئيس لخفض التصنيف الائتماني لإسرائيل، مشيرةً إلى أنهما ليسا السبب الوحيد. وكانت شركات التصنيف الائتماني الدولية قد خفضت التصنيف الائتماني لإسرائيل في الأشهر الأخيرة، ووضعت توقعات سلبية للمستقبل، مما يعني خطر خفض آخر للتصنيف. وتدفع إسرائيل بالفعل ثمن تخفيض التصنيف الائتماني من خلال أخذ ديون في الأسواق المالية لتمويل الحرب بأسعار فائدة مرتفعة، الأمر الذي سيثقل كاهل ميزانيتها في السنوات المقبلة، وفق هآرتس.

وفي الحديث عن الأسباب الأخرى، أشارت الصحيفة في افتتاحيتها، أمس، إلى سياسات نتنياهو، وزير ماليته بتسلييل سموتريتش، لافتةً إلى أنّ الحكومة كان يجب أن تضع "موازنة مسؤولة" للعام ٢٠٢٥، بسبب استمرار الحرب وتكاليفها الباهظة. وتتضمن الموازنة المسؤولة، بحسب تعريف الصحيفة، مخططاً لخفض الديون، وتقليص الوزارات غير الضرورية، ووقف نهب أموال الانتلاف، فضلاً عن التدابير الضريبية اللازمة. وأكدت الصحيفة أنّ نتنياهو غير مستعدّ لاتخاذ أي قرار من شأنه أن يعرّض استقرار حكومته للخطر، وأنه يفضل تأجيل إعداد الميزانية إلى المستقبل وتعريض الاقتصاد للخطر.

أما سموتريتش، الذي "يفترض أن يكون أكثر تحملاً للمسؤولية في المجال الاقتصادي"، فهو "يتهرّب من واجبه وينشغل بتزويد شركاء الانتلاف بميزانيات كبيرة، وتنمية الاستيطان والأوهام بشأن الاستيطان في غزة وحزام أمني في لبنان". واعتبرت الصحيفة أنّ "أثمان أفكار سموتريتش لا تشغله، ولا يهمه أيضاً خفض التصنيف الائتماني"، مؤكدةً أنه "يفشل في أداء واجبه ويزعزع استقرار الاقتصاد الإسرائيلي عندما لا يتحرك لتقديم موازنة مسؤولة وشجاعة في المدى القريب". وذكرت الصحيفة بأنّ أحد مبادئ المفهوم الأمني الإسرائيلي منذ أيام دافيد بن غوريون هو **خوض**



معارك قصيرة، لأسباب متعدّدة منها الأضرار التي تلحق بالاقتصاد، معتبرة أنّ نتيماهو وسموتريتش يقودان إلى خرابٍ اقتصادي عندما يطيلان أمد الحرب ويحبطان جهود تجنيد "الحريديم". وختمت افتتاحية هآرتس، بالقول: "بالإضافة إلى إخفاقاتها الكثيرة، حكومة نتيماهو (الإنقاذية) تعمل أيضاً ضد المصالح الاقتصادية لإسرائيل، وإذا لم يتمّ تغييرها، فسوف تجد إسرائيل نفسها في خرابٍ اقتصادي"!!!!..

فورين بوليسي: على واشنطن تنسيق عقوبات على إسرائيل لهذا السبب..!!؟

قالت مجلة فورين بوليسي إن أي حملة عقوبات متعددة الأطراف على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية لن تكون فعالة ما لم تكن مدعومة بقوة الدولار الذي يهيمن على التجارة العالمية. وتقصد التقارير الغربية بـ "الأراضي الفلسطينية المحتلة" تلك التي تقع في حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧، والتي تُقترح ضمن حل الدولتين.

وأشارت في مقال المحامي محسن فرشنشاني، إلى أن المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها يواجه خياراً حاسماً في معالجة الحرب على غزة مع اقتراب الشرق الأوسط من حرب **شاملة؛ فإما أن يراهن على سلام محتمل في ظل حكومة إسرائيلية محاربة، وإما أن يفرض سياسة جديدة بتنفيذ حكم قانوني تاريخي.** وأوضحت المجلة أن محكمة العدل الدولية أصدرت قبل أسابيع رأياً استشارياً تعلن فيه أن استمرار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية غير قانوني، وتحت على إنهائه "في أسرع وقت ممكن" بما في ذلك نقل "المدنيين الإسرائيليين" إلى الأراضي المحتلة، ومصادرة الأراضي الفلسطينية، واستغلال الموارد الطبيعية لصالح المستوطنين؛

ولكى يكون هذا الرأي خطوة نحو المساءلة، يجب على الولايات المتحدة وحلفائها إظهار الاحترام للنظام القائم على القواعد التي ساعدوا في تأسيسها ذات يوم، ولكنهم يتنكرون لها كلما تعلق الأمر بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني؛ وسيبقى هذا الحكم مجرد لفتة جوفاء من أعلى سلطة قضائية في القانون الدولي ما لم تفرض واشنطن عقوبات اقتصادية على الاحتلال غير القانوني ومستوطناته، مع أن رأي المحكمة هذا مؤشر على وجود إجماع عالمي متزايد على أن إسرائيل لا ينبغي السماح لها بالتصرف دون عقاب في الأراضي الفلسطينية.

وأشار الكاتب إلى أن هناك بعض الحركة في هذا الاتجاه، وبالفعل قال مصدر رفيع المستوى في الحكومة الأسترالية إن رأي محكمة العدل الدولية "لا يمكن تجاهله". **وبدأت أستراليا** بعد ذلك فرض عقوبات، كما أقرت وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك بخطورة الحكم، وقد فرضت كندا عقوبات على "أمانة"، وهي منظمة استيطانية رائدة في الضفة الغربية تقدر أصولها بنحو ١٦٠ مليون



دولار، كما خصت بالذكر دانييلا فايس، وهي شخصية مثيرة للجدل تقود حركة ناشالا التي تركز على إنشاء بور استيطانية "غير قانونية".

وحتى الآن لم تشهد إسرائيل أي تداعيات خطيرة على انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي، كما يرى الكاتب، إذ لا يزال القادة والشركات والمنظمات الإسرائيلية المشاركة في الاحتلال وتوسيع المستوطنات غير القانونية تتمتع بعلاقات عالمية وهم ينتهكون القانون الدولي ومعايير حقوق الإنسان. وكانت العقوبات الأميركية التي تستهدف عنف المستوطنين وعدم الاستقرار بطيئة لكنها فعالة حتى الآن، وقد أصدر الرئيس بايدن أمرا تنفيذيا لمعالجة التهديدات التي يتعرض لها "السلام والأمن والاستقرار في الضفة الغربية"؛ واستهدفت الجولة الأولى من العقوبات أربعة أشخاص فقط، وعلى الفور أوقفت البنوك الإسرائيلية المعاملات المالية معهم، مما أثار ردود فعل عنيفة في إسرائيل.

غير أن التدابير المعزولة التي تتعامل مع العنف والاستيلاء على الأراضي وانتهاكات حقوق الإنسان باعتبارها حالات شاذة وليست سمات متأصلة في الاحتلال، غير كافية للالتزام برأي محكمة العدل الدولية، كما يرى المحامي، وبالتالي يجب أن يستهدف برنامج العقوبات الفعال مرتكبي أعمال العنف المباشرين وأيضا البنية التحتية الأوسع التي تدعم الاحتلال.

ودعا الكاتب، من أجل التصرف بناء على رأي محكمة العدل الدولية والهدف الرسمي للسياسة الخارجية الأميركية المتمثل في حل الدولتين، دعا إدارة بايدن إلى أن تعترف صراحة بأن عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي هو السبب الجذري للعنف وعدم الاستقرار في الضفة الغربية، وبالتالي يستطيع برنامج العقوبات الهادف أن يشمل في نهاية المطاف كيانات رئيسية مثل البنوك التي تمول أو تدعم المستوطنات غير القانونية.

وذكر المحامي أن العقوبات الأميركية هي وحدها التي تميل إلى أن يكون لها تأثير عالمي بسبب هيمنة الدولار الأميركي على التجارة العالمية باعتباره العملة الاحتياطية الرئيسية في العالم، مما يمنح واشنطن نفوذا كبيرا على الأنشطة المالية العالمية، ويمكن عقوباتها من تعطيل المعاملات خارج حدودها؛ إن العقوبات الأميركية الأحادية الجانب أو العقوبات المتعددة الأطراف المدعومة من الولايات المتحدة هي وحدها القادرة على ممارسة الضغط اللازم على إسرائيل لوقف أنشطتها غير القانونية في الأراضي المحتلة.

وأضاف الكاتب: يمكن أن تحقق العقوبات أهدافها بطريقتين؛ إما عقوبات الأمم المتحدة وإما عقوبات متعددة الأطراف، غير أن الأولى تتطلب اتخاذ واشنطن خطوة غير مسبقة بالامتناع عن استخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار يصدره مجلس الأمن تحت الفصل السابع بشأن أنشطة إسرائيل غير القانونية. وأما الخيار الأخير فهو يتطلب من الولايات المتحدة تنظيم عقوبات متعددة الأطراف



بالتنسيق مع حلفائها مثل تلك التي بدأت رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا. وسيكون الهدف هو زيادة التكلفة الاقتصادية لاستدامة الاحتلال وسياسات الفصل العنصري المرتبطة به بشكل كبير، مما يفرض تحولاً في السياسة على أعلى مستويات الحكومة الإسرائيلية. ويوفر حكم محكمة العدل الدولية الأساس القانوني والأخلاقي لمثل هذا الجهد، وقد يكون بمثابة الأساس لحل جيوسياسي عادل وطويل الأمد يستحقه الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي...!!

أخبار ومواضيع متنوعة:

التاييمز: قوات كييف تعاني مشاكل في الأسلحة الغربية وصعوبة بإجلاء المصابين والقتلى من كورسك... مسؤول روسي: أوكرانيا هاجمت كورسك بمساعدة حلف الناتو والغرب... روسيا لم تبتلع الطعم الأوكراني... إعلام أميركي: بوتين يسعى لمعرفة كيف ولماذا خُدع بشأن كورسك...!!

أفادت صحيفة التاييمز البريطانية، نقلاً عن قائد كبير في اللواء ٨٢ الأوكراني لقبة "فوف"، بأن قواته التي هاجمت مقاطعة كورسك الروسية تعاني مشاكل في الأسلحة الغربية، وصعوبة بإجلاء المصابين والقتلى. ونقلت التاييمز عن "فوف" شكواه من سوء تنظيم الهجوم على منطقة كورسك، مشيراً إلى أن بعض وحدات القوات المسلحة الأوكرانية نقلت إلى الاتجاه الجديد بسرعة كبيرة، لدرجة أنه لم يكن لديها الوقت للاستعداد المناسب. وذكرت التاييمز أن بعض البنادق التي سلمها الغرب تعطلت مراراً، كما لم يكن هناك عدد كافٍ من الشاحنات الطبية للقيام بعمليات الإجلاء الطبي السريعة.

من جانبه، قال نيكولاي باتروشييف أحد مساعدي الرئيس بوتين أمس إن التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة والغرب ضالغان بشكل مباشر في التخطيط لهجوم أوكرانيا على منطقة كورسك الروسية. وذكر باتروشييف في مقابلة مع صحيفة إزفستيا الروسية أن تصريحات الولايات المتحدة عن عدم تورطها في الهجوم غير صحيحة. وقال: "تم التخطيط للعملية في منطقة كورسك بمشاركة أيضاً من حلف شمال الأطلسي والمخابرات الغربية". وأضاف: "تصريحات القيادة الأمريكية بأنها لم تتورط في جرائم كييف بمنطقة كورسك ليست صحيحة... لولا مشاركتها ودعمها المباشر لما غامرت كييف بالدخول إلى الأراضي الروسية". ونشرت وزارة الدفاع الروسية لقطات تظهر أسلحة أمريكية في كورسك الروسية. وادعى البيت الأبيض إن أوكرانيا لم تخطر الولايات المتحدة مسبقاً بتوغلها داخل روسيا، وإن واشنطن لم يكن لها أي دور في العملية، نقلت رويترز.

وتناول تعليق في صحيفة كومسومولسكايا برافدا الروسية، سبب اختراق القوات الأوكرانية حدود روسيا وماذا سيحدث بعد ذلك؛ فقبل ١٠ أيام، اقترحت وحدات من ألوية محمولة جواً وقوات مؤلفة تابعة للجيش الأوكراني منطقة كورسك الروسية. وسئل الصحيفة رئيس مركز دراسة الصراعات العسكرية والسياسية، أندريه كلينتسيفيتش، لماذا اخترقت الحدود؟ فقال: لا يوجد سوى



روايات عن ذلك. لعل قيادتنا العسكرية السياسية وحدها تعرف الإجابة الدقيقة. الحرب، فن خداع العدو. وسئل كلينتسيفيتش: ماذا الآن؟ فأجاب: الآن تُحشد القوى والوسائل لوقف هذا الاختراق. وتقوم بذلك وحدات الاستجابة السريعة. أظن أن عداد زمن المجموعة الأوكرانية الموجودة الآن في منطقة كورسك بدأ يدور. هي مسألة وقت فحسب قبل أن نقضي عليهم هناك أو نطردهم.

وسئل: هل من الممكن أن يكون ما يحدث في منطقة كورسك مناورة أوكرانية من أجل عملية أخرى؟ فأوضح أن زيلينسكي كان يعد احتياطات أكبر بكثير مما هو منتشر حالياً في الشمال. في منطقة كورسك، يجري استخدام وحدات المظليين الخفيفة بشكل أساسي على مركبات ذات عجلات للاختراق. وربما الفرق الثقيلة التي من المفترض أن تخترق دفاعاتنا تستعد في مكان ما. وأضاف: بحلول أيلول، أظن أننا سنقوم بتطهير منطقة كورسك. في الوقت نفسه، سيستمر هجومنا في اتجاه دونيتسك، وأعتقد أننا بحاجة إلى الاستعداد في الخريف لصد محاولة هجوم جديد للقوات المسلحة الأوكرانية في مكان ما في الجنوب. الآن، يقولون إن الروس لم يبتلعوا الطعم بعد، فلم يقدروا بسحب جميع الاحتياطات من الجبهة في دونباس، وفي زابوروجيه. وهذا أيضاً عامل مهم.

واهتمت اثنتان من كبريات المجلات الأميركية المتخصصة في الشؤون الدولية بتداعيات توغل الجيش الأوكراني مؤخراً في عمق الأراضي الروسية، وتساءلت عن الأهداف التي تسعى كييف إلى تحقيقها من خلال هذه العملية.

وأفادت مجلة نيوزويك نقلاً عن معهد دراسة الحرب المعني بالأبحاث العسكرية -ومقره في واشنطن- بأن تعيين موظف الكرملين السابق أليكسي ديومين للإشراف على الدفاع في منطقة كورسك يوحي بأن الرئيس بوتين يسعى إلى التخلص من الضباط المسؤولين عن الفشل في وقف التوغل الأوكراني. كما نقلت عن التقييم الذي أصدره المعهد أن بوتين يريد أن يعرف "كيف خُدع ولماذا" فيما يتعلق بخطط كييف العسكرية ونواياها. وورد في التقييم أن العديد من المدونين العسكريين تكهنوا بأن ديومين سيحدد مصير العديد من المسؤولين والقادة الروس رفيعي المستوى.

الرد قادم: وذكرت نيوزويك في تقريرها أن هذا التقييم صدر بعد تصريح نيكولاي إيفانوف نائب مجلس الدوما الروسي عن منطقة كورسك الحدودية بأن مصادره أكدت له أن ديومين الحارس الشخصي السابق لبوتين "تلقى تعليمات بالإشراف على سير عملية مكافحة الإرهاب" في كورسك الواقعة جنوب غربي روسيا. وقال إيفانوف لقناة آر تي في الخاصة إن "المهمة الرئيسية هي هزيمة القوات المسلحة الأوكرانية التي غزت أراضي منطقة كورسك"، في إشارة إلى التوغل عبر الحدود الذي شنته كييف في ٦ آب الجاري، والتي يبدو أنها أخذت موسكو على حين غرة. وأفادت



نيوزويك بأن روسيا لم تؤكد بعد رسمياً تعيين ديومين، مضيفاً أنها أجرت اتصالاً بوزارة الدفاع الروسية عبر البريد الإلكتروني.

وأشار **معهد دراسة الحرب** إلى أن التقارير عن تورط ديومين أثارت تكهنات واسعة النطاق بين المدونين والمعلقين السياسيين الروس بشأن خيبة أمل الرئيس بوتين في أجهزته الأمنية. وقال المعهد إن ذلك أثار أيضاً تكهنات بأن الرئيس الروسي قد يجري تعديلاً عسكرياً وسياسياً. وتفيد تقارير حديثة استندت إليها المجلة الأميركية بأن ما استولت عليه أوكرانيا من أراضٍ في منطقة كورسك في أيام يفوق ما استحوذت عليه روسيا في أوكرانيا منذ بداية العام.

مكاسب ولكن: وفي تقرير آخر في سياق الموضوع نفسه، أكدت مجلة **فورين بوليسي** أن أوكرانيا تحقق مكاسب على الأرض داخل روسيا، لكنها **استدركت متسائلة** عما إذا كان توغلها هذا سيكلفها مزيداً من الجنود يصعب عليها تعويضهم. وأوضحت أن **التوغل "الجاري" أذهل المسؤولين في الغرب والكرملين على حد سواء**، مشيرة إلى أن الهجوم عبر الحدود رفع الروح المعنوية في أوكرانيا، خاصة أن القوات الأوكرانية لم تواجه مقاومة تذكر.

ورغم مرور أكثر من أسبوع على الهجوم المباغت، بحسب **فورين بوليسي**، فإن **كيفية لا تزال تلتزم الصمت إزاء الأهداف التي تنشدها من ورائه**، بل إنها تكتمت على الهجوم، إذ لم يؤكد الرئيس زيلينسكي حدوثه إلا يوم الأحد الماضي فقط بالقول إن قواته تقاتل في روسيا. وإزاء هذا التكتّم جمع المحللون ما في وسعهم من معلومات بشأن العملية باستخدام صور مفتوحة المصدر على وسائل التواصل الاجتماعي والتدقيق في ادعاءات المدونين العسكريين الروس.

تداعيات: واعتبر بوتين أن التوغل كان يهدف إلى إحباط التقدم الروسي في ساحات القتال الرئيسية بأوكرانيا. من جانبه، قال مايكل كوفمان وهو زميل بارز في برنامج روسيا وأوراسيا التابع لمؤسسة كارنيغي للسلام الدولي: "من المرجح أن تعتقد أوكرانيا أن هذه العملية - على أقل تقدير - ستجبر الجيش الروسي على نشر قوة أكبر بكثير لمواجهة هجومه، وبالتالي إضعاف عملياته في منطقة دونيتسك" شرقي أوكرانيا. وترى زميلته في البرنامج دارا ماسيكوت أن الأوكرانيين كانوا يعرفون ما يريدون، وهو البحث عن "نقطة ضعف" في الجانب الروسي، موضحة أن وجود عناصر مختلفة من أجهزة الأمن الروسية تعمل في المنطقة ربما أعاق التنسيق فيما بينها. وقالت "ليس من الواضح بالنسبة لي حتى الآن ما إذا كان الروس فشلوا في رصد القوات الأوكرانية من مسافة قريبة أم أنهم اكتشفوهم، لكن آلياتهم الحربية لم تعمل لأي سبب كان".

ووفق **فورين بوليسي**، فإن عدم وضوح أهداف كيفية من عملياتها في كورسك - والتي تعد واحدة من التحركات العسكرية "الأكثر تطوراً" التي قامت بها أوكرانيا في الحرب حتى الآن - جعل



المسؤولين والخبراء الأميركيين الحاليين والسابقين يشعرون بالقلق من أن أوكرانيا قد تعرّض نفسها لخطر ضربة روسية مضادة.....!!!!

دفاع المرشحين: بدء تشكيل الحكومة في إيران..!!؟

كتب إيفان دوبروفين، في إزفيسيتيا الروسية، حول قيام البرلمان الإيراني بدراسة أسماء المرشحين لشغل مناصب وزارية؛ فمن المقرر أن ينظر البرلمان الإيراني في الأيام المقبلة في أسماء الوزراء الذين اقترحهم الرئيس الإصلاحي المنتخب حديثاً مسعود بزشكيان؛ ومن المحتمل ألا يوافق المجلس، الذي يهيمن عليه المتشددون تجاه الغرب، على بعض المرشحين إلى الحكومة الجديدة؛ وعلى وجه الخصوص، تم ترشيح عباس عراقجي، الذي أشرف سابقاً على المفاوضات بشأن الاتفاق النووي الإيراني، لمنصب وزير الخارجية.

وعلقت المستشارة إيلينا سوبونينا، فقالت: "يتعلق احتمال الموافقة على المرشحين أيضاً بالوضع في المنطقة. كلما كان الوضع أكثر توتراً، زاد الطلب على الشخصيات المتطرفة. على أية حال، اختار بزشكيان أشخاصاً محترمين وذوي كفاءات. ورغم أنه، بحسب معلوماتي، ستكون هناك سجلات ساخنة في البرلمان وستكون هناك محاولات لمنع وصول عدد من الشخصيات، لكن لن يكون من الممكن حظر الجميع. وكان الموقف الإصلاحي للرئيس واضحاً أيضاً في حقيقة أنّ المرأة، لأول مرة منذ فترة طويلة، يمكن أن تشغل كرسي وزير. فقد اقترح الرئيس فرزانه صادق البالغة من العمر ٤٧ عاماً لمنصب وزير الطرق والتنمية الحضرية... وفي جميع الأحوال، فإن بيشكيان وحكومته سوف يتصرفان في إطار السياسة التي يحددها المرشد الروحي الإيراني آية الله علي خامنئي. ومن وجهة نظر روسيا، فإن الرئيس الجديد وفريقه يتوافقون تماماً مع خط تطوير العلاقات بين موسكو وطهران".

القناع الأحداث لآلة الفوضى العالمية: أكثر من مجرد «ماسك»..!!؟

رأت ندى حطيظ في القدس العربي، أنه بكل الصلف والغطرسة وسوء الخلق، يثير الصبي الثري، إيلون ماسك، كثيراً من المشاكل هذه الأيام؛ إذ بدلاً من أن يقضي وقته في إدارة شركة تيسلا للسيارات الكهربائية أو إنفاق مزيد من المليارات على مشاريعه عديمة الفائدة لغزو الفضاء، ها هو يقتحم شاشات التلفزيون عبر العالم، كما وسائل التواصل الاجتماعي، مشعلاً صراعات مفتوحة – لا تخلو من الشتائم الرخيصة أحياناً – يطلقها عبر صفحة على تطبيق إكس (تويتر سابقاً)، الذي كان اشتراه قبل عامين بـ ٤.٤ مليار دولار قبل أن تتراجع قيمته السوقية في عهده إلى نصف ذلك المبلغ.

وأوضحت الكاتبة أنّ صراعات ماسك لا تتعلق مباشرة بمصالح أعماله، بقدر ما هي مفتوحة على وسع المدى. فمن انتقاد رئيس الوزراء البريطاني الجديد كير ستارمر، ودعم تشنجات اليمينيين



المتطرفين في المملكة المتحدة ضد المهاجرين، إلى اشتباك مع بروكسل – مقر الاتحاد الأوروبي – حول قوانين النشر، مروراً بحرب معلنة على النظام الفنزويلي بعد التجديد لنيكولاس مادورو لست سنوات تالية. هذا بالطبع دون أن ننسى المعارك المفتوحة له مع المعلنين في الولايات المتحدة – الذين يريد أن يجبرهم على استخدام منصة إكس للترويج لبضائعهم – وأيضاً إحيائه حساب دونالد ترامب على المنصة، بعد إيقافه لسنوات واستضافته في مقابلة شخصية حصرية عليها...!

وعَلَّقت الكاتبة: قد يظن البعض هذا العبث الماسكي مجرد قرقرة فارغة، في وقت فراغ يتوفر لدى ثري آخر فاسداً، تصادف أنه يمتلك واحدة من أهم مواقع التواصل الاجتماعي. لكن الحقيقة التي لا يراها الكثيرون أن هذا الرجل ليس سوى آخر الأقنعة التي ارتدتها آلة فوضى ضخمة أمسكت بخناق البشرية وتدفع بها إلى هاوية الكراهية والخراب؛ إن الدور الذي تلعبه منصات إكس وفيسبوك وإنستغرام وواتساب ويوتيوب، في نشر المعلومات المضللة، والانتهاكات الكاذبة، والحقن الطائفي والعنصري وإثارة النعرات – غالباً ضد الأقليات الأضعف – يكاد يصل، كما يقول ماكس فيشر في كتابه (آلة الفوضى)، إلى مستوى الشراكة التامة في إبادة جماعية.

ومع ذلك، فإن هذه الأدوار المشبوهة التي يقوم بها ماسك عبر منصته ليست في الواقع سوى أحدث واجهة شعبية لهيمنة صبيان أثرياء فاسدين جمعوا الجهل إلى الغطرسة، وأصبحوا يعتقدون بأنهم آلهة من دون الله سيعيدون تشكيل التجربة البشرية برمتها.

لقد كتب مارك زوكربيرغ، في ٢٠١٧، مقالاً قال فيه بوضوح إن صناعة التكنولوجيا سوف تكون مسؤولة عن الخطوة التالية التي تتخذها البشرية؛ وإن منصة «فيسبوك» ستوفر البنية الأساسية الاجتماعية لمرحلة جديدة من العلاقات البشرية. وهذا الآخر، ماسك، يريد إشعال الكوكب بنيران التطرفات. وما لم يتداركنا العقلاء، فسيمضي هؤلاء الصبية في مسيرتهم المغمسة بأسوأ ما في الجنس البشري من أحقاد.

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.